إقامة مراسم عاشوراء بحضور قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنئي

الملايين تحيي ذكرى إستشهاد أبا الأحرار الإمام الحسين(ع): لن نرضخ أبداً لجبهة الباطل

رئيس الجمهورية يشارك في إحياء مراسم عاشوراء في تبريز

احيا الملايين في العالم ذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام وأهل بيته و أصحابه الكرام عليهم السلام في العاشر من شهر محرم الحرام في مختلف الدول.

وشهدت العاصمة طهران والمدن الاخرى في ايران الاسلامية تسيير مواكب العزاء في الشوارع والساحات العامة وإقامة المجالس في المساجد والحسينيات بحضور حشود كبيرة من المؤمنين وعشاق الامام الحسين(ع) مرددين شعارات لدعم المظلومين في فلسطين وغزة ودعم المقاومة وشعارات الموت لاسرائيل والموت لأمريكا وشعار هيهات منا الذلة، مستذكرين ذكرى شهداء العدوان الصهيوني على ايران وفلسطين ولبنان وبطولات أبناء القوات المسلحة الايرانية.

وقرأت في مجالس العزاء الاشعار والمراثي وقصة استشهاد الامام الحسين عليه السلام وأهل بيته الأطهار وصحبه الابرار في يوم عاشوراء من قبل الخطباء والمنشدين.

وتزامناً مع اليوم العاشر من شهر محرم الحرام، اقام الشعب الإيراني مراسم عزاء سيد الشهداء الإمام الحسين(ع) في انحاء البلاد. ولكل مدينة وقرية في ايران اسلامية اساليب مختلفة لمراسم عزاء يوم عاشوراء، والجميع يعبرون بصدق عن محبتهم للإمام الحسين(ع) واصحابه الأوفياء.

وشهدت ايران في كافة محافظاتها إحياء مراسم عاشوراء بإقامة مجالس العزاء التي تسترجع أهداف الثورة الحسينية وخرجت المواكب الحسينية بهذه المناسبة في الشوارع.

قائد الثورة يشارك في المراسم

كما شارك قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، في مراسم عزاء ليلة عاشوراء في حسينية الإمام الخميني(رض) مساء السبت. وتزامنًا مع ليلة عاشوراء الامام الحسين(ع)، أُقيمت مراسم العزاء في حسينية الإمام الخميني(رض) بحضور قائد الثورة الإسلامية، وجمع من مختلف شرائح الشعب الإيراني.

وألقى حجة الإسلام مسعود عالي كلمة في هذه المناسبة، أشار فيها إلى أن نهضة الإمام الحسين(ع) تحمل رسالة الصمود والثبات في مواجهة الظلم، واعتبر أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمثّل محور جبهة المقاومة العالمية، بقيادة ولي أمر المسلمين. كما وصف الصهيونية العالمية بأنها المحور الرئيسي لجبهة الباطل، مؤكداً أن الشعب الإيراني، المستلهم من مبادئ عاشوراء، لن يرضخ أبداً لجبهة الباطل، لأنه اتخذ من شعار «هيهات منا الذلة» منهجاً له في الحياة. وفي ختام المراسم، قام الرادود الحاج محمود كريمي بقراءة مجموعة من الأشعار والنوائح في رثاء الإمام أبي عبد الله الحسين(عليه السلام) وأصحابه الشهداء، حيث صدحت كلمات الحزن والولاء في أجواء مفعمة بالخشوع والعاطفة.

كما قرأ الحاج محمود كريمي المرثية الحسينية والوطنية يا ايران بطلب من سماحة قائد الثورة الاسلامية. هذا وشارك رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، في مراسم إحياء مراسم عاشوراء في مدينة تبريز، وشارك مع المعزين في إقامة صلاة الجماعة.

الشيخ قاسم: نحن رجال الميدان وبين السلة والذلة هيهات منا الذلة

عارف: شعب الإمام الحسين(ع) في إيران لن يسمح للحاقدين بتحقيق أحلامهم

الشعب لن يسمح للحاقدين بتحقيق أحلامهم

كما كتب النائب الأول لرئيس الجمهورية «محمد رضا عارف» في رسالة: من أجل إيران والوطن الأم، فإن شعب الإمام الحسين في إيران، بقلب واحد وصوت واحد وتماسك اجتماعي، لن يسمح بتحقيق أحلام الحاقدين.

ونشر عارف على صفحته على إنستغرام مقطع فيديو للحاج محمود كريمي في حسينية الإمام الخميني(رض) ليلة عاشوراء وكتب: من أجل إيران والوطن الأم، فإن شعب الإمام الحسين في إيران، بقلب واحد وصوت واحد وتماسك اجتماعي، لن يسمح بتحقيق أحلام الحاقدين.

وكتب وزير الخارجية الاسبق «محمد جواد ظريف» في رسالة: إن الحضور الشجاع للقائد الثورة الاسلامية في مجلس عاشوراء هذا العام حطم الأكاذيب الوهمية التي كان المرتزقة يزرعونها في الآخرين. وتابع: لقد حان الوقت للاستيقاظ والاعتراف بأن الإيرانيين لن يستسلموا أبدًا. وأكد وزير الخارجية الإيراني الاسبق: علينا أن نقف على الجانب الصحيح من التاريخ ولا نهدد إيران أبداً.

إحياء المراسم في أنحاء العالم

كما أقيمت في العراق لا سيما في مدينة كربلاء المقدسة، مراسم احياء اليوم العاشر من محرّم بقراءة السيرة الحسينية.

وتوافد المسلمون من مختلف مناطق العراق والبلدان العربية والاسلامية، الى كربلاء المقدسة لتقديم واجب العزاء بذكرى عاشوراء.

وشهدت مدينة كربلاء المقدسة، انطلاق عزاء ركضة طويريج الخالد، بمناسبة ذكرى شهادة الإمام الحسين(عليه السلام)، بمشاركة الملايين من المعزين. واعتلت أصوات المعزين بالهتافات التي تعبر عن نصرة قضية سيد الشهداء الإمام الحسين(عليه السلام)، وتجديد العهد بالسير على مبادئ النهضة الحسينية الخالدة، وإيصال رسالتها السامية إلى العالم أجمع.

وفي لبنان، اقيمت في الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت ومدن أخرى مراسم احياء اليوم العاشر من محرم ذكرى استشهاد الامام الحسين(ع). كذلك وشهدت عدة دول حول العالم اقامة مراسم عاشوراء لا سيما في عدد من الدول العربية والاسلامية ودول أوروبية وفي أمريكا.

الدفاع سيستمر

بدوره أعلن الأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم أن «الدفاع سيستمر لأننا نؤمن بأن التحرير واجب ولو طال الزمن وكثرت التضحيات، فالعدو «الإسرائيلي» ما زال يعتدي ويحتل النقاط الخمسة، ولا يمكن أن نسلّم لهذا العدوان»، متسائلاً «كيف تريدون منا أن لا نقف بهذه الصلابة والعدو يستمر في احتلاله وعدوانه وقتله؟».

وفي كلمته خلال المسيرة العاشورائية الحاشدة بمناسبة ذكرى العاشر من المحرم في الضاحية الجنوبية لبيروت، أكد الشيخ قاسم أن «جذوة المقاومة ستبقى مشتعلة ولن تُحرَم منها الأجيال القادمة»، معلناً «سنحيي ما ضحّى الجمع لأجله، هذه المقاومة مقاومة الإمام السيد موسى الصدر ومقاومة السيد حسن نصرالله سيد شهداء الأمة، إنا على العهد وإنا مستمرون».

وفي هذا السياق، قال الشيخ قاسم «نقول للإمام الحسين(ع) قول أصحابه في مواجهة الباطل المنكر «ما تركتك يا حسين»»، مضيفاً «نحن خرجنا من اجتماعاتنا في هذه المجالس واجتمعنا في هذه المسيرة العاشورائية لنجدد العهد بأنا ماضون على هذا الخط».

وتابع الأمين العام لحزب الله «مصرون على أن نتابع المقاومة ونحفظ الأمانة ولن نكون جزءاً من شرعنة الاحتلال في لبنان ولن نقبل بالتطبيع المذل، خيارنا خيار حسيني وهذا الشعب الهادر لا يقبل الذل والاستسلام».

هذا وأوضح الشيخ قاسم أن «اتفاق وقف إطلاق النار تجاوزه العدوان بآلاف الخروقات»، مشيراً إلى أن «التهديد باتفاق جديد لا يجعلنا نقبل بالاستسلام بل يجب أن يُقال للعدوان توقف»، ومؤكداً أن «المقاومة حلّ من الحلول وبقاء «إسرائيل» أزمة حقيقية يجب أن نواجهها».

إلى ذلك، أعلن الأمين العام لحزب الله أنه «يجب الانتهاء من تنفيذ «إسرائيل» بنود الاتفاق كمرحلة أولى، أن تطبّق الاتفاق وتنسحب من الأراضي المحتلة، وتوقف عدوانها ويبدأ الإعمار، وعندما يحصل ذلك نحن حاضرون لنناقش الأمن الوطني والاستراتيجية الدفاعية وكيف يكون بلدنا قويًا»، لافتاً إلى أنه «لدينا من المرونة ما يكفي لنتوافق».

وفي هذا الإطار، قال الشيخ قاسم «لا تعنينا معادلة أميركا القائلة القتل أو الاستسلام»، معلناً «التمسك بحقوقنا، نحن رجال الميدان وبين السلة والذلة هيهات منا الذلة».

وفي السياق، أعلن الأمين العام لحزب الله «باسم حزب الله مستعدون للخيارين، للسلم وبناء البلد وبذل أقصى التعاون من أجل النهضة والاستقرار، كما أننا مستعدون للمواجهة والدفاع»، مشدداً على أنه «نحن قوم لا نهزم ولن نتخلى عن كرامتنا وحقوقنا». وفي هذا الإطار، قال الشيخ نعيم قاسم «لا تعتقدوا أننا جماعة لا تملك القوة والفعالية ولكن يكفينا شرفاً أننا في حزب الله وحركة أمل على قلب واحد في كل مواجهة»، مستغرباً المطالبة بتسليم الصواريخ «التي هي أساس قدرة دفاعنا»، مشيراً إلى الإصرار على أن «نعيش في بلد سيد حر وعزيز». من جهة ثانية، قال الشيخ قاسم إن الإمام السيد علي خامنئي «ظللنا بشجاعته وإيمانه ودعمه وتوجيهه»، موجهاً التحية إلى الشعب الإيراني الذي تماسك ومنع «إسرائيل» من تحقيق أهدافها.

كما توجه الشيخ قاسم إلى أبناء قطاع غزة، قائلاً «أنتم مع مقاومتكم من أشرف الشعوب في العالم وخيرة أهل الأرض وستبقى فلسطين لأهلها وسنبقى إلى جانبكم».

أما اليمن، فقد أكد الشيخ أنها «شعلة الجهاد والنخوة وقد شكّل أنموذجاً فريداً تمكن من أن يذل أميركا و«إسرائيل»». كذلك، لفت الأمين العام إلى أن «الحضور الواسع كان ملفتاً جداً هذا العام، في المجالس والشوارع والمضائف واللطميات، وهو مميّز جداً ويعتبر الأفضل بين الأعوام السابقة».

رئيس الجمهورية مُؤكدا انها منعت اتساع رقعة الحرب في المنطقة:

القوات المسلحة لقنت المعتدين درسًا عظيمًا

أكد رئيس الجمهورية الدكتور «مسعود بزشكيان» أن القوات المسلحة الإيرانية، دافعت خلال الحرب الأخيرة عن الشعب الإيراني والسيادة الوطنية وسلامة أراضي البلاد وفقا للمادة ٥١ لميثاق الامم المتحدة، ولقنت المعتدين درسًا عظيمًا، ومنعت اتساع رقعة الحرب في المنطقة. وأدان بزشكيان خلال كلمته في القمة السابعة عشرة لرؤساء دول منظمة التعاون الاقتصادي (إيكو) التي عُقدت عصر الجمعة، عدوان الكيان الصهيوني على ايران، وقال: بدأ عدوان هذا الكيان بانتهاك صارخ لجميع الأعراف الدولية، بما في ذلك الفقرة الرابعة من المادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة، واستمر بمساعدة الجيش الأمريكي المعتدي.

إدانة اعتداءات الكيان الصهيوني على ايران

وأضاف أنه خلال ١٢ يومًا من العمليات العدوانية نُفذت سلسلة من الأعمال الإجرامية ضد القوات العسكرية وأساتذة الجامعات والمواطنين العاديين، ومنشآت الطاقة النووية السلمية تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بالإضافة إلى البنية التحتية العامة.

وأشار إلى الخسائر البشرية الفادحة التي تكبدها عدوان الكيان الصهيوني على شعبنا، وقال: إن القوات المسلحة الإيرانية، دافعت خلال الحرب الأخيرة عن الشعب الإيراني والسيادة الوطنية وسلامة أراضي البلاد وفقا للمادة ٥١ لميثاق الامم المتحدة، ولقنت المعتدين درسًا عظيمًا، ومنعت اتساع رقعة الحرب في المنطقة.

وأضاف: أشكر المواقف المسؤولة لدول المنطقة وأعضاء منظمة التعاون الاقتصادي (إيكو) خلال الأزمة وقد تبنت العديد من المنظمات العالمية والإقليمية، بما في ذلك اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية، قرارًا حازمًا وحاسما يدين اعتداءات الكيان الصهيوني على ايران.

فرصة ثمينة لتسليط الضوء مجددًا على الاعتداءات الأخيرة

وأضاف بزشكيان: إن القمة السابعة عشرة لرؤساء دول منظمة التعاون الاقتصادي تمثل أيضًا فرصة ثمينة لتسليط الضوء مجددًا على الاعتداءات الأخيرة والتهديدات الإقليمية والعالمية الناجمة عنها.

تلاحم الامة الاسلامية هو السبيل الوحيد لوقف جرائم الصهاينة

كما أكد الرئيس بزشكيان خلال لقائه يوم الجمعة بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أنه إذا اتّحد المسلمون، فإنهم قادرون على بناء قوة لا يمكن معها لأحد أن ينظر إليهم باستخفاف، وقال: على الرغم من ثروات العالم الإسلامي الهائلة، من المؤسف أن يرتكب الكيان الصهيوني جرائم سافرة في غزة ويقتل عشرات الآلاف من النساء والأطفال.

والتقى الدكتور بزشكيان.

وأعرب عن تقديره لمواقف الحكومة التركية تجاه إيران وفلسطين، وقال: «لطالما آمنت بضرورة توسيع علاقات إيران مع دول الجوار، لأن الأمن المستدام في المنطقة لا يتحقق إلا من خلال التعاون بين الجيران».

وفي إشارة إلى الهجمات الأخيرة التي شنها الكيان الصهيوني على إيران، قال: «نُفذ هذا العدوان بدعم علني من أمريكا وأوروبا، وفي انتهاك صارخ للمبادئ والقواعد الدولية. إن السبيل الوحيد لوقف هذا النهج هو وحدة الأمة الإسلامية».

وأشاد بالتحركات الدبلوماسية التركية ردًا على الحرب الأخيرة، وأضاف: «إن سياسة إيران المبدئية هي التعاون مع جميع جيرانها، وخلق منطقة يسودها السلام والهدوء. عندما هاجم الكيان الصهيوني إيران، ظن أن الشعب الإيراني سينقسم، لكن الجميع، حتى المنتقدين المحليين، وقفوا متحدين بصوت واحد ضد هذا الهجوم».

أردوغان: لا يمكن حل القضية النووية الإيرانية إلا من خلال الحوار

وفي هذا اللقاء، أعرب الرئيس التركي رجب طيب اردوغان عن تعازيه في استشهاد العديد من الإيرانيين في العدوان الصهيوني الأخير على إيران، وتمنى الشفاء العاجل للمصابين، قائلاً: إن المنطقة لا تستطيع تحمل حرب أخرى؛ ويجب على إسرائيل أن توقف هجماتها على غزة فورًا. وأكد أردوغان: لا يمكن حل القضية النووية الإيرانية إلا من خلال الحوار، وتركيا مستعدة للعب دور الوسيط في هذه العملية. في قمة الناتو، وكذلك في الاجتماع مع ترامب، أكدتُ على ضرورة العودة إلى مسار التفاوض وكسب ثقة الشعب الإيراني؛ ويجب تحويل وقف إطلاق النار الحالي إلى استقرار دائم.

الدبلوماسية سبيل مؤثر لحل النزاعات

في السياق، أكد الرئيس بزشكيان خلال لقائه بالرئيس الطاجيكي إمام علي رحمان، يوم الجمعة، أن الدفاع القوي للقوات المسلحة الايرانية خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً حال دون توسع واستمرار التوتر والصراعات، وقال: إن إيران لا تزال تعتبر التفاوض والدبلوماسية سبيلا مؤثرا لحل النزاعات، شريطة التزام الطرف الآخر عملياً بهذا السبيل. وقال: بينما كانت إيران تسعى لحل القضايا عبر الحوار، هاجم الكيان الصهيوني بلادنا.

وصرح بأن الدفاع القوي للقوات المسلحة الايرانية حال دون توسع واستمرار التوترات والصراعات، مضيفًا: إن إيران لا تزال تعتبر التفاوض والدبلوماسية سبيلا مؤثرا الحل النزاعات، شريطة أن يُظهر الطرف الآخر عمليًا التزامه بهذا السبيل.

قوة ايران الرادعة هي اليوم في أعلى مستوياتها

الى ذلك، أكد رئيس الجمهورية، يوم الجمعة، بنظيره الاذربيجاني إلهام علييف، أن قوّة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرادعة بلغت اليوم أعلى مستوياتها، وقال: لقد عوّل الكيان الصهيوني في حساباته على نزول الشعب الإيراني إلى الشوارع نتيجة لهجماته، لكن الدعم الشامل من الغالبية الساحقة للشعب الإيراني لبلادهم والرد القوي من قبل القوات المسلحة أحبط مؤامرات الكيان.

وأعرب عن ارتياحه لنتائج ومكاسب زيارته السابقة لهذا البلد في إزالة بعض العقبات أمام توسيع العلاقات بين البلدين، وقال: إن تعزيز التفاعلات بين إيران وجمهورية أذربيجان سيضمن مصالح البلدين ودول المنطقة، فضلاً عن تعزيز قوتنا.

وفي إشارة إلى هجمات الكيان الصهيوني على ايران في خضم المفاوضات مع اميركا، قال الرئيس الايراني: «لقد عوّل الكيان الصهيوني في حساباته على نزول الشعب الإيراني إلى الشوارع نتيجة لهجماته، لكن الدعم الشامل من الغالبية الساحقة للشعب الإيراني لبلادهم والرد القوي من قبل القوات المسلحة أحبط مؤامرات الكيان؛ إن قدرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرادعة هي اليوم في أعلى مستوياتها».